Journal of Sohag Agriscience (JSAS) 2025, 10(1): 221-228

ISSN 2735-5578
https://jsasj.journals.ekb.eg
JSAS 2025; 10(1): 221-228

Received: 04-06-2025
Accepted: 30-06-2025

Sayed S. Sayed
Sayed A. Abd-Alhameed
Mahmoud A. Ahmed
Asmaa H. Ramadan
Agricultural Economics Department
Faculty of Agriculture
Fayoum University
Fayoum
Egypt

Corresponding author:
Asmaa H. Ramadan
ahr11@fayoum.edu.eg

Financial Evaluation of Poultry Feed Manufacturing in Fayoum Governorate

Sayed S. Sayed, Sayed A. Abd-Alhameed, Mahmoud A. Ahmed and Asmaa H. Ramadan

Abstract

The research aimed to financially evaluate the poultry feed manufacturing in Fayoum Governorate, through conducting a comprehensive inventory of poultry feed factories in the governorate, using undiscounted and discounted criteria. It was found that the value of the internal rate of return amounted to about 29%, which is considered a low rate of return and is much lower than the lending rate in commercial banks, which indicates that the project is not financially feasible. It was also shown that the project recovers its invested money within 3.4 years, and that the return on investment reached approximately 29.23 %, which means that every pound invested achieves a net return estimated at approximately 29.23 piasters, and the benefit-to-cost ratio reached approximately 1.05, which indicates that every pound spent provides net benefits estimated at approximately 0.05 pounds. Sensitivity analysis showed that increasing the purchase price of a ton of yellow corn by 5% led to a decrease in the internal rate of return from 29% to 19%, a decrease of 34.5%, and that increasing the purchase price of a ton of soybeans by 5% led to a decrease in the internal rate of return from 29% to 15%, a decrease of 48.28%, It was found that increasing labor wages by 5%, led to a decrease in the internal rate of return from 29% to 28%, a decrease of 3.45%, and that increasing production capacity by 5% led to an increase in the internal rate of return from 29% to 63%, an increase of approximately 117.24%. Therefore, the study recommends the need to redirect national projects' investments towards investing in the production and import of feed raw materials and additives, thus solving the problem of high and constantly fluctuating prices of raw materials and additives by setting price ceilings for them.

Keywords: Financial evaluation, sensitivity analysis, feed manufacturing, internal rate of return.

المقدمة

يعد القطاع الزراعي من القطاعات الرئيسية، حيث يوفر احتياجات السكان من السلع الغذائية وتوفير المواد الخام للعديد من الصناعات الزراعية وغير الزراعية، ويساهم قطاع الزراعة في توفير العملة الصعبة والعديد من فرص العمل، ويعد قطاع الإنتاج الحيواني مصدراً من المصادر الرئيسية للدخل الزراعي حيث يساهم بحوالي 608.5 مليار جنيه تمثل حوالي 33.8% من جملة قيمة الإنتاج الزراعي البالغة حوالي 1.8 تريليون جنيه في عام 2023[1] ، وبلغ عدد مصانع الأعلاف في مصر حوالي 485 مصنع في عام 2023، يعمل منها نحو 349 مصنعاً بنسبة تشغيل بلغت حوالي 72% من إجمالي عدد مصانع العلف في مصر، بينما بلغت الطاقة الإنتاجية الفعلية لمصانع الأعلاف في نفس العام حوالي 2.061 مليون طن بنسبة تشغيل بلغت حوالي 30.35% من إجمالي الطاقة الإنتاجية الكلية البالغة حوالي 6.79 مليون طن[2]، وتلعب الأعلاف دوراً هاماً وأساسياً في تغذية الحيوان، ويشكل العلف نحو60-80% من مجموع المدخلات لعملية الإنتاج الداجني[3]. وتعد أعلاف الدواجن أحد أهم مستلزمات الإنتاج الحيواني في مصر كما أنها تعتبر عنصرا إنتاجيا هاماً ومحددا لطاقة الإنتاج الحيواني، ويعتبر الطلب على الأعلاف طلبا مشتقا من الطلب على لحوم الدواجن، حيث تؤدي زيادة الطلب علىها إلي زيادة الطلب على الأعلاف، لذا تتوقف عملية تنمية الإنتاج الداجني بدرجة كبيرة على توافر الأعلاف والكفاءة الغذائية لها ونسب الخلط بينها.

المشكلة البحثية

علي الرغم من الجهود المبذولة لتنمية قطاع الدواجن إلا أن هناك إنخفاض في عرض الأعلاف وارتفاع أسعارها، كما يعتبر نقص محاصيل العلف وارتفاع أسعارها من أهم أسباب العجز في الإنتاج الداجني بالإضافة إلي أن مصانع أعلاف الدواجن لا تعمل بكامل طاقتها، حيث بلغت نسبة تشغيل مصانع أعلاف الدواجن في مصر حوالي 30.35% من إجمالي الطاقة الإنتاجية الكلية عام 2023، هذا وتتأثر صناعة الأعلاف بانخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملة الأجنبية، وبالتالي ارتفاع قيمة استيراد خطوط تصنيع الأعلاف والخامات والإضافات الداخلة في تصنيعها، ويعاني معظم أطراف الصناعة من مستثمري قطاع أعلاف الدواجن من ضآلة وصعوبة توفر السيولة المالية لشراء الخامات وتشغيل خطوط التصنيع بكامل طاقتها، وقد تم حظر استيراد أعلاف الدواجن لفترة بالإضافة إلي فرض رسوم جمركية علي واردات الأعلاف، مما يزيد من أسعارها وبالتالي ارتفاع أسعار الدواجن.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة أساسية التقييم المالي لمصانع أعلاف الدواجن بمحافظة الفيوم، من خلال تقدير التكاليف الإنتاجية وحجم الإيرادات، مع التقييم المالي وتحليل الحساسية لهذه المصانع.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة من قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، كما اعتمد البحث علي البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية مع مديري مصانع الأعلاف بمحافظة الفيوم لاستكمال استمارة الاستبيان المعدة لغرض البحث.

كما تم الاعتماد علي معايير التقييم المالي، والتي تنقسم وفقاً لعنصر الزمن إلي المعايير غير المخصومة (التي لا تأخذ في اعتبارها عنصر الزمن) مثل معيار فترة استرداد رأس المال، والعائد علي الاستثمار، ومعيار صافي العائد، بجانب المعايير المخصومة (التي تأخذها في اعتبارها عنصر الزمن) مثل القيمة الحالية الصافية، ونسبة المنافع إلي التكاليف، ومعدل العائد الداخلي[4] ويمكن توضيحها كما يلي:

1- **فترة استرداد رأس المال:** هي الفترة التي يسترد خلالها المشروع رأس المال المستثمر وهي تساوي $\frac{\text{التكاليف الاستثمارية}}{\text{متوسط صافي الربح}}$.

2- **العائد علي رأس المال المستثمر ويساوي** $\frac{\text{متوسط صافي الربح}}{\text{التكاليف الاستثمارية}} \times 100$.

3- **صافي العائد**: هو المبلغ المتبقي من الإيراد الكلي بعد طرح إجمالي التكاليف الكلية.

4- **نسبة المنافع إلي التكاليف**: ويتم حسابها عن طريق قسمة القيمة الحالية لإجمالي الإيرادات علي القيمة الحالية لإجمالي التكاليف.

5- **القيمة الحالية الصافية**: ويتم تقديرها عن طريق طرح القيمة الحالية لإجمالي الإيرادات من القيمة الحالية لإجمالي التكاليف.

---

[1] وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية ، **نشرة تقديرات الدخل المزرعي**، 2023.

[2] وزارة الزراعة، قطاع الشئون الاقتصادية، **نشرة إحصاءات الثروة الداجنة**، 2023.

[3] عبد الحميد محمد عبد الحميد (دكتور): **تغذية الحيوان**، دار الكتب، الطبعة الثانية، 2004، ص5،6.

[4] سعد زكي نصار(دكتور): **التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1995، ص 118، 120.

6- **معدل العائد الداخلي**: وهو أكثر المقاييس استخداماً في تقييم المشروعات، ويعرف بأنه سعر الخصم الذي تكون عنده القيمة الحالية للمنافع الصافية الإضافية أو التدفق النقدي الصافي الإضافي للمشروع مساوياً للصفر.

7- **معدل العائد الداخلي= سعر الخصم الأصغر+ الفرق بين سعري الخصم**× (القيمة الحالية للتدفق النقدي الصافي الاضافي عند سعر الخصم الاصغر / الفرق المطلق بين القيمتين الحاليتين للتدفق النقدي الصافي الاضافي عند سعري الخصم)

النتائج ومناقشتها

أولاً: طور إنتاج أعلاف الدواجن في مصر:

بدراسة تطور الكميات المنتجة من أعلاف الدواجن في مصر خلال الفترة من (2010-2023) تبين من الجدول رقم (1) أن إجمالي عدد المصانع في مصر بلغ نحو 226 مصنعاً في عام 2010، يعمل منها 184 مصنعاً بنسبة تشغيل بلغت نحو81.4% ، زادت أعداد هذه المصانع إلي نحو 485 مصنعاً في عام 2023، يعمل منها نحو 349 مصنعاً بنسبة تشغيل بلغت نحو 72% من إجمالي أعداد المصانع في مصر، كما تبين أن الطاقة السنوية الكلية لمصانع الأعلاف بلغت نحو 4.2 مليون طن في عام 2010، بينما بلغت الطاقة الإنتاجية الفعلية في نفس العام حوالي 1.14 مليون طن بنسبة تشغيل بلغت نحو 27.2% من إجمالي الطاقة الإنتاجية الكلية، بينما بلغت الطاقة الإنتاجية الكلية نحو 6.79 مليون طن في عام 2023، بلغت الطاقة الإنتاجية الفعلية في نفس العام حوالي 2.061 مليون طن بنسبة تشغيل بلغت نحو 30.3% من إجمالي الطاقة الإنتاجية الكلية، ويلاحظ أيضاً انخفاض نسبة المصانع العاملة من 81.4% في عام 2010 إلي 70.4% عام 2020 بنسبة انخفاض قدرت بحوالي 13.5% من نسبة المصانع العاملة، ويرجع هذا الانخفاض برغم زيادة إجمالي عدد المصانع علي مستوي الجمهورية إلي ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والمواد الخام الداخلة في صناعة الأعلاف خاصة محصولي فول الصويا والذرة الصفراء، والاعتماد علي الاستيراد لمستلزمات الإنتاج بشكل كبير بالعملة الصعبة.

جدول (1) تطور أعداد مصانع أعلاف الدواجن في مصر والطاقة الكلية والفعلية خلال الفترة (2010-2023)

السنة	اجمالي عدد المصانع	المصانع العاملة	(%) المصانع العاملة	الطاقة السنوية الفعلية (بالألف طن)	الطاقة السنوية الكلية (بالألف طن)	(%) نسبة التشغيل
2010	226	184	81.4	1143.3	4203.9	27.2
2011	249	178	71.5	1046.4	3672.1	28.5
2012	229	234	78.3	910.9	3700.7	24.6
2013	323	232	71.8	1494.7	4313.4	34.7
2014	322	241	74.8	1238.2	4278.8	28.9
2015	327	236	72.2	1123.6	4136.3	27.2
2016	305	225	73.8	1682.7	5099.5	33
2017	307	237	77.2	1841.5	5400.8	34.1
2018	333	247	74.2	2200.9	5873.9	37.5
2019	464	252	69.2	1863.1	6201.1	30
2020	383	267	69.7	2464	6420.3	38.4
2021	436	314	72	2251.9	6646.2	33.9
2022	473	333	70.4	1886.2	7652.96	24.6
2023	485	349	72	2061.26	6796.3	30.3
المتوسط	**347**	**252**	**73.46**	**1657,76**	**5314**	**30.92**

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الداجنة، أعداد متفرقة.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور لتطور أعداد مصانع أعلاف الدواجن في مصر والطاقة الكلية والفعلية في مصر في الجدول رقم (2) تبين وجود زيادة معنوية في إجمالي أعداد المصانع قدرت بحوالي 19 مصنع بنسبة 5.6% من المتوسط، كما تشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو 85% من التغيير قد يرجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن بينما 15% الأخري ترجع إلي عوامل أخري غير مقاسة في النموذج، وتبين أيضاً وجود زيادة معنوية في أعداد المصانع العاملة بالجمهورية قدرت بحوالي11 مصنع بنسبة 4.3% من المتوسط، كما تشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو 82% من التغيير قد ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن بينما 18% الأخري ترجع إلي عوامل أخري غير مقاسة في النموذج، كما تبين وجود زيادة معنوية الطاقة السنوية الفعلية قدرت بنحو102.3 ألف طن بنسبة 6.17% من المتوسط، كما تشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو 73% من التغيير قد ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن بينما 27% الأخري ترجع إلي عوامل أخري غير مقاسة في النموذج، كما تبين وجود زيادة معنوية الطاقة السنوية الكلية قدرت بنحو 294.2 ألف طن بنسبة 5.54% من المتوسط، كما تشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو 90% من التغيير قد ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن بينما 10% الأخري ترجع إلي عوامل أخري غير مقاسة في النموذج.

جدول (2) نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد مصانع أعلاف الدواجن في مصر والطاقة الكلية والفعلية في مصر خلال الفترة (2010-2023).

المتغير	المعادلة	R^2	F	معدل التغير (%)
اجمالي أعداد المصانع	Y=201.5 +19.4X (8.23)**	0.85	67.8	5.6
أعداد المصانع العاملة	Y= 171+10.8X (7.5)**	0.82	56.2	4.3
الطاقة السنوية الفعلية (بالألف طن)	Y= 890.6+102.3X (5.65)**	0.73	32	6.17
الطاقة السنوية الكلية (بالألف طن)	Y=3107+294.2X (10.56)**	0.90	111.7	5.54

المصدر: اعتمد علي مخرجات برنامج SPSS. ** معنوي عند 1%، * معنوي عند 5%، () غير معنوي.

ثانياً: التقييم المالي لمصانع أعلاف الدواجن بمحافظة الفيوم:

1-التدفقات الخارجة:

أ-التكاليف الاستثمارية لحلقة مصانع الأعلاف:

يتضح من الجدول رقم (3) أن التكاليف الاستثمارية تشتمل علي الأرض والمبني والآلات وسيارة للنقل، وبلغت التكاليف الاستثمارية لمصانع أعلاف الدواجن حوالي 8.5 مليون جنيه، وتحتل الآلات والمعدات المرتبة الأولي في بنود التكاليف الاستثمارية بنسبة 41.2%، يليها الأرض بنسبة 35.3%.

جدول (3) بنود التكاليف الاستثمارية لمصانع العلف بعينة الدراسة .

البيان	القيمة (بالمليون جنيه)	(%)
أرض	3	35.3
مبني	1	11.36
آلات وأجهزة ومعدات	3.5	41.2
سيارة نقل	1	11.36
الاجمالي	**8.5**	**100**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بشركات الأعلاف بعينة الدراسة عام 2024.

ب-تكاليف التشغيل:

يتضح من الجدول رقم (4) أن إجمالي تكاليف التشغيل لمصانع أعلاف الدواجن بلغ حوالي 54.9 مليون جنيه سنوياً، وتحتل قيمة الخامات المستخدمة في صناعة العلف المرتبة الأولي من تكاليف التشغيل بحوالي 52 مليون جنيه بنسبة 94.7% من إجمالي تكاليف التشغيل، يليها أجور العمالة بحوالي 1.2 مليون جنيه سنوياً بنسبة قدرت بنحو 2.19% من إجمالي تكاليف التشغيل، وبلغت تكاليف الكهرباء والمياه والطاقة معاً حوالي 320 ألف جنيه بنسبة بلغت حوالي 0.58% من إجمالي تكاليف التشغيل، وبلغت تكاليف النقل والتعبئة نحو 375 ألف جنيه سنويا بنسبة بلغت حوالي 0.68% من إجمالي تكاليف التشغيل.

جدول (4) تكاليف التشغيل لمصانع أعلاف الدواجن بعينة الدراسة بالمحافظة.

البيان	القيمة	(%)
متوسط اجمالي قيمة الخامات المستخدمة (مليون جنيه)	52	94.7
متوسط أجور العمالة (مليون جنيه)	1.2	2.19
كهرباء (ألف جنيه)	190	0.35
مياه (ألف جنيه)	30	0.055
طاقة (ألف جنيه)	100	0.18
تكاليف النقل والتسويق (ألف جنيه)	260	0.47
تعبئة (ألف جنيه)	115	0.21
ايجار وضرائب (ألف جنيه)	500	0.91
اهلاك وصيانة (ألف جنيه)	500	0.91
اجمالي تكاليف التشغيل (مليون جنيه)	**54,895**	**100**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بشركات الأعلاف بعينة الدراسة عام 2024.

2- التدفقات الداخلة:

يتضح من الجدول رقم (5) أن إجمالي التدفقات الداخلة لمصانع العلف تتمثل في الإيراد الكلي االذي بلغ حوالي 57.38 مليون جنيه بنسبة90.5% من إجمالي التدفقات الداخلة، وبلغت قيمة بيع الأصول داخل هذه المصانع نحو 6 مليون جنيه سنوياً بنسبة 9.5% من إجمالي التدفقات الداخلة، وبالتالي بلغت قيمة التدفقات الداخلة حوالي 63.38 مليون جنيه.

جدول (5) التدفقات النقدية الداخلة لشركات أعلاف الدواجن بعينة الدراسة بالمحافظة.

البيان	القيمة (بالمليون جنيه)	(%)
الإيراد الكلي (قيمة المبيعات)	57.38	90.5
قيمة بيع الأصول	6	9.5
إجمالي التدفقات الداخلة	**63.38**	**100**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بشركات الأعلاف بعينة الدراسة عام 2024.

جدول (6) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وصافي التدفق النقدي بمصانع أعلاف الدواجن بمحافظة الفيوم لمدة 20 عام.

البند (بالمليون جنيه) / السنة	التكاليف الاستثمارية	التدفقات النقدية الخارجة	التدفقات النقدية الداخلة	صافي التدفق النقدي
بدون المشروع	8.5	8.5	0	8.5-
1	-	54.895	57.38	2.485
2	-	54.895	57.38	2.485
3	-	54.895	57.38	2.485
4	-	54.895	57.38	2.485
5	-	54.895	57.38	2.485
6	-	54.895	57.38	2.485
7	-	54.895	57.38	2.485
8	-	54.895	57.38	2.485
9	-	54.895	57.38	2.485
10	-	54.895	57.38	2.485
11	-	54.895	57.38	2.485
12	-	54.895	57.38	2.485
13	-	54.895	57.38	2.485
14	-	54.895	57.38	2.485
15	-	54.895	57.38	2.485
16	-	54.895	57.38	2.485
17	-	54.895	57.38	2.485
18	-	54.895	57.38	2.485
19	-	54.895	57.38	2.485
20	-	54.895	63.38	8.485

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجداول رقم (3، 4، 5).

3-نتائج التحليل المالي:

بلغ متوسط عمر مصانع الأعلاف حوالي 20 سنة، ويتضح من الجدول رقم (7) أن المشروع يسترد أمواله المستثمرة في خلال 3.4 سنة، وأن العائد علي الاستثمار بلغ نحو 29.23% وهذا يعني أن كل جنيه مستثمر يحقق عائداً صافيا يقدر بنحو 29.23 قرش، ويتبين أيضاً أن نسبة المنافع إلي التكاليف بلغت نحو 1.05، وهذا يشير إلي أن كل جنيه منفق يعطي منافع صافية تقدر بنحو 0.05 جنيه، كما بلغ معدل العائد الداخلي نحو 29% وهذا يعتبر معدل عائد مرتفع ويزيد عن معدل الإقراض في البنوك التجارية مما يشير إلي أن المشروع مجدي مالياً.

جدول (7) نتائج التحليل المالي لمصانع أعلاف الدواجن باستخدام المعايير المخصومة وغير المخصومة بعينة الدراسة بالمحافظة.

المعيار		القيمة
المعايير غير المخصومة	صافي العائد (مليون جنيه)	2.485
	فترة استرداد رأس المال (سنة)	3.4
	العائد علي الاستثمار (%)	29.23
المعايير المخصومة	نسبة المنافع إلي التكاليف (B/C)	1.05
	القيمة الحالية الصافية (NPV) (مليون جنيه)	9.89
	معدل العائد الداخلي (IRR) (%)	29

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بشركات الأعلاف بعينة الدراسة عام 2024.

ثالثاً: تحليل الحساسية لمصانع أعلاف الدواجن بمحافظة الفيوم:

يتم تحليل حساسية المشروع للتغيرات المختلفة والتي تتمثل في تغير الإيرادات وتغير التكاليف كما يلي:

1-أثر زيادة سعر شراء طن الذرة الصفراء بنسبة 5%:

يتبين من الجدول رقم (8) أن زيادة سعر شراء طن الذرة الصفراء بنسبة 5% لمصانع العلف يؤدي إلي انخفاض مؤشرات كفاءة الاستثمار، وتبين انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 19% بنسبة انخفاض قدرها 34.5%، وانخفاض صافي القيمة الحالية من 9.89مليون جنيه إلي 6.63مليون جنيه بنسبة انخفاض قدرت بحوالي 32.96%، وانخفاض نسبة المنافع إلي التكاليف من 1.05 إلي 1.03 بنسبة انخفاض قدرها حوالي 1.9%.

جدول (8) أثر زيادة سعر شراء طن الذرة الصفراء بنسبة 5% لحلقة مصانع العلف بعينة الدراسة.

المؤشر	القيمة	الأساس	التغير (%)
معدل العائد الداخلي (%)	19	29	34.5-
صافي القيمة الحالية (مليون جنيه)	6.63	9.89	32.96-
نسبة المنافع / التكاليف	1.03	1.05	1.9-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بمصانع العلف بعينة الدراسة عام 2024.

2-أثر زيادة سعر شراء طن فول الصويا بنسبة 5%:

يتبين من الجدول رقم (9) أن زيادة سعر شراء طن فول الصويا بنسبة 5% لمصانع الأعلاف يؤدي إلي انخفاض مؤشرات كفاءة الاستثمار، حيث تبين انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 15% بنسبة انخفاض قدرها 48.28%، وانخفاض صافي القيمة الحالية من 9.89 مليون جنيه إلي 5.23 مليون جنيه بنسبة انخفاض قدرت بحوالي 47.11%، وتنخفض نسبة المنافع إلي التكاليف من 1.05 إلي 1.03 بنسبة انخفاض قدرها حوالي 1.9%.

جدول (9) أثر زيادة سعر شراء طن فول الصويا بنسبة 5% لحلقة مصانع العلف بعينة الدراسة.

المؤشر	القيمة	الأساس	التغير (%)
معدل العائد الداخلي (%)	15	29	48.28-
صافي القيمة الحالية (مليون جنيه)	5.23	9.89	47.11-
نسبة المنافع / التكاليف	1.03	1.05	1.9-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بمصانع العلف بعينة الدراسة عام 2024.

3-أثر زيادة أجور العمالة بنسبة 5%:

يتبين من الجدول رقم (10) أن زيادة أجور العمالة بنسبة 5% لمصانع الأعلاف يؤدي إلي انخفاض مؤشرات كفاءة الاستثمار، وتبين انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 28% بنسبة انخفاض قدرت بحوالي 3.45%، وانخفاض صافي القيمة الحالية من 9.89 مليون جنيه إلي 9.66 ألف جنيه بنسبة انخفاض قدرت بحوالي 2.33%، وظلت نسبة المنافع إلي التكاليف 1.05 كما هي بدون تغيير.

جدول (10) أثر زيادة أجور العمالة بنسبة 5% لحلقة مصانع العلف بعينة الدراسة.

المؤشر	القيمة	الأساس	التغير (%)
معدل العائد الداخلي (%)	28	29	3.45-
صافي القيمة الحالية (مليون جنيه)	9.66	9.89	2.33-
نسبة المنافع / التكاليف	1.05	1.05	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بمصانع العلف بعينة الدراسة عام 2024.

4-أثر زيادة الطاقة الإنتاجية بنسبة 5%:

يتبين من الجدول رقم (11) أن زيادة الطاقة الإنتاجية بنسبة 5% لمصانع العلف يؤدي إلي زيادة مؤشرات كفاءة الاستثمار، حيث تبين زيادة معدل العائد الداخلي من 29% إلي 63% بزيادة قدرها حوالي 117.24%، وزيادة صافي القيمة الحالية من 9.89 مليون جنيه إلي 21.35 مليون جنيه بزيادة قدرت بحوالي 115.87%، وزيادة نسبة المنافع إلي التكاليف من 1.05 إلي 1.1 بزيادة قدرها 4.76%.

جدول (11) أثر زيادة الطاقة الإنتاجية بنسبة 5% لحلقة مصانع العلف بعينة الدراسة.

المؤشر	القيمة	الأساس	التغير (%)
معدل العائد الداخلي (%)	%63	%29	117.24
صافي القيمة الحالية (مليون جنيه)	21.35	9.89	115.87
نسبة المنافع / التكاليف	1.1	1.05	4.76

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بمصانع العلف بعينة الدراسة عام 2024.

مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج التحليل المالي باستخدام المعايير غير المخصومة والمعايير المخصومة لمصانع أعلاف الدواجن بمحافظة الفيوم، بلغت قيمة التكاليف الاستثمارية لمصانع أعلاف الدواجن حوالي 8.5 مليون جنيه، وبلغ إجمالي تكاليف التشغيل حوالي 54.9 مليون جنيه، بينما بلغت قيمة التدفقات الداخلة حوالي 63.38 مليون جنيه، كما بلغ متوسط عمر مصانع العلف حوالي 20 سنة، وتبين أن المشروع يسترد أمواله المستثمرة في خلال 3.4 سنه، وأن العائد علي الاستثمار بلغ نحو 29.23% وهذا يعني أن كل جنيه مستثمر يحقق عائداً صافيا يقدر بحوالي 29.23 قرش، ويتبين أيضاً أن نسبة المنافع إلي التكاليف بلغت نحو 1.05، وهذا يشير إلي أن كل جنيه منفق يعطي منافع صافية تقدر بنحو 0.05 جنيه، كما بلغ معدل العائد الداخلي نحو 29% وهذا يعتبر معدل عائد مرتفع ويزيد عن معدل الإقراض في البنوك التجارية مما يشير إلي أن المشروع مجدي مالياً، وبتحليل الحساسية تبين أن زيادة سعر شراء طن الذرة الصفراء بنسبة 5% أدي إلي انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 19% بنسبة انخفاض قدرها 34.5%، وزيادة سعر شراء طن فول الصويا بنسبة 5% أدي انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 15% بنسبة انخفاض قدرها 48.28%، وتبين أن زيادة أجور العمالة بنسبة 5% أدت إلي انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 28% بنسبة انخفاض قدرها 3.45%، وأن زيادة الطاقة الإنتاجية بنسبة 5% أدت إلي زيادة معدل العائد الداخلي من 29% إلي 63% بزيادة قدرها 117.24%، هذا وتتأثر صناعة الأعلاف بانخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملة الأجنبية، وبالتالي ارتفاع قيمة استيراد خطوط تصنيع الأعلاف والخامات والإضافات الداخلة في تصنيعها، ويعاني معظم أطراف الصناعة من مستثمري قطاع أعلاف الدواجن من ضآلة وصعوبة توفر السيولة المالية لشراء الخامات وتشغيل خطوط التصنيع بكامل طاقتها، ومن ثم اللجوء إلي الاقتراض بأسعار فائدة مرتفعة، وعدم توافر الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك، بالإضافة إلي كثرة الإجراءات للحصول علي القروض، وقد تم حظر استيراد أعلاف الدواجن لفترة بالإضافة إلي فرض رسوم جمركية علي واردات الأعلاف، مما يزيد من أسعارها.

توصيات البحث

1- ضرورة إعادة توجيه استثمارات المشروعات القومية نحو الاستثمار في إنتاج واستيراد خامات تصنيع الأعلاف والإضافات، ومن ثم حل مشكلة ارتفاع أسعار الخامات والإضافات وتذبذبها المستمر بتحديد سقوف سعرية لها.
2- التوجه نحو استقطاب استثمارات أجنبية محفزة للصناعة بتقديم حوافز استثمارية لتصنيع الأعلاف.
3- ضرورة إنتاج أعلاف غير تقليدية وعلائق رخيصة الثمن لتخفيض التكلفة، والتوسع في إنتاج الذرة الصفراء وفول الصويا باعتبارهما من أهم خامات أعلاف الدواجن.
4- العمل علي رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من الأعلاف المصنعة من خلال التوسع في زراعة محصولي الذرة الصفراء وفول الصويا خاصة في الأراضي الجديدة.

قائمة المراجع

1. سارة عمر مكرم (دكتور) وآخرون: التقييم المالي لصناعة تجفيف البصل في محافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث الزراعية والتنمية، مجلد (37)، العدد (4)، 2023.
2. سامح وحيد مرسي، طارق أبو موسي: التقييم المالي والاقتصادي لإنتاج محصول الخيار في البيوت المحمية بمحافظة الدقهلية، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (34)، العدد (4)، ديسمبر 2024.
3. سعد زكي نصار(دكتور):التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1995.
4. عبد الحميد محمد عبد الحميد (دكتور): تغذية الحيوان، دار الكتب، الطبعة الثانية، 2004.
5. علي أحمد إبراهيم (دكتور) وآخرون: التقييم الاقتصادي للاستثمار في مشروعات حلقات القيمة الستة لصناعة بداري التسمين، بحث منشور، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 2023.

6. غادة صالح حسن صالح: التقييم المالي والاقتصادي لمشروع تجفيف الخضر والفاكهة بمحافظة الاسكندرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (29)، العدد (3)، سبتمبر 2019.
7. فاتن سمير أبو اليزيد (دكتور)، أحمد عطية محمد (دكتور): دراسة اقتصادية لدور الأعلاف المركزة في تنمية الثروة الداجنة بمحافظة الشرقية، بحث منشور، مجلة الاقتصاد الزراعي، مجلد (31)، العدد (3)، سبتمبر 2021.
8. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الداجنة.
9. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي.
10. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة تقديرات الدخل المزرعي.
11. مروة حسن عبد الغني: تحليل سلسلة القيمة لأهم الحاصلات الطبية والعطرية بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 2021.
12. نجلاء السيد أحمد شعبان: اقتصاديات جدوي الاستثمار في مشروعات إنتاج ألبان الأبقار في محافظة الغربية، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (33) عدد (1)، 2023.

11.Sabbinenipoojitha, K. Anusha: Financial Perspective of Managing Broiler Poultry Industry, International Journal of Advanced Science and Technology, Vol. 29, No. 4, 2020.

الملخص

التقييم المالي لتصنيع أعلاف الدواجن بمحافظة الفيوم

أ.د/ سيد صالح سيد، أ.د/ سيد عبد التواب عبد الحميد، أ.د/ محمود عبد السلام، أسماء حمدى رمضان

قسم الاقتصاد الزراعى ــ كلية الزراعة ــ جامعة الفيوم ــ مصر

استهدف البحث التقييم المالي لتصنيع أعلاف الدواجن بمحافظة الفيوم، من خلال عمل حصر شامل لمصانع أعلاف الدواجن بالمحافظة، وذلك باستخدام المعايير غير المخصومة والمعايير المخصومة، حيث تبين أن قيمة معدل العائد الداخلي بلغت حوالي 29% وهذا يعتبر معدل مرتفع ويزيد عن معدل الإقراض في البنوك التجارية مما يشير إلي أن المشروع مجدي مالياً مقارنة بسعر الفائدة السائد في البنوك التجارية، كما تبين أن المشروع يسترد أمواله المستثمرة في خلال 3.4 سنة، وأن العائد علي الاستثمار بلغ حوالي 29.23% وهذا يعني أن كل جنيه مستثمر يحقق عائداً صافيا يقدر بحوالي 29.23 قرش، وبلغت نسبة المنافع إلي التكاليف بلغت حوالي 1.05، وهذا يشير إلي أن كل جنيه منفق يعطي منافع صافية تقدر بحوالي 0.05 جنيه. وبتحليل الحساسية تبين أن زيادة سعر شراء طن الذرة الصفراء بنسبة 5% أدي إلي انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 19% بنسبة انخفاض قدرها 34.5%، وزيادة سعر شراء طن فول الصويا بنسبة 5% أدي انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 15% بنسبة انخفاض قدرها 48.28%، وتبين أن زيادة أجور العمالة بنسبة 5% أدت إلي انخفاض معدل العائد الداخلي من 29% إلي 28% بنسبة انخفاض قدرها 3.45%، وأن زيادة الطاقة الإنتاجية بنسبة 5% أدت إلي زيادة معدل العائد الداخلي من 29% إلي 63% بزيادة قدرها 117.24%، ولذلك أوصي البحث بضرورة إعادة توجيه استثمارات المشروعات القومية نحو الاستثمار في إنتاج واستيراد خامات تصنيع الأعلاف والإضافات، وبالتالي حل مشكلة ارتفاع أسعار الخامات والإضافات وتذبذبها المستمر بتحديد سقوف سعرية لها.

الكلمات الدالة: التقييم المالي، تحليل الحساسية، تصنيع الأعلاف، معدل العائد الداخلي.